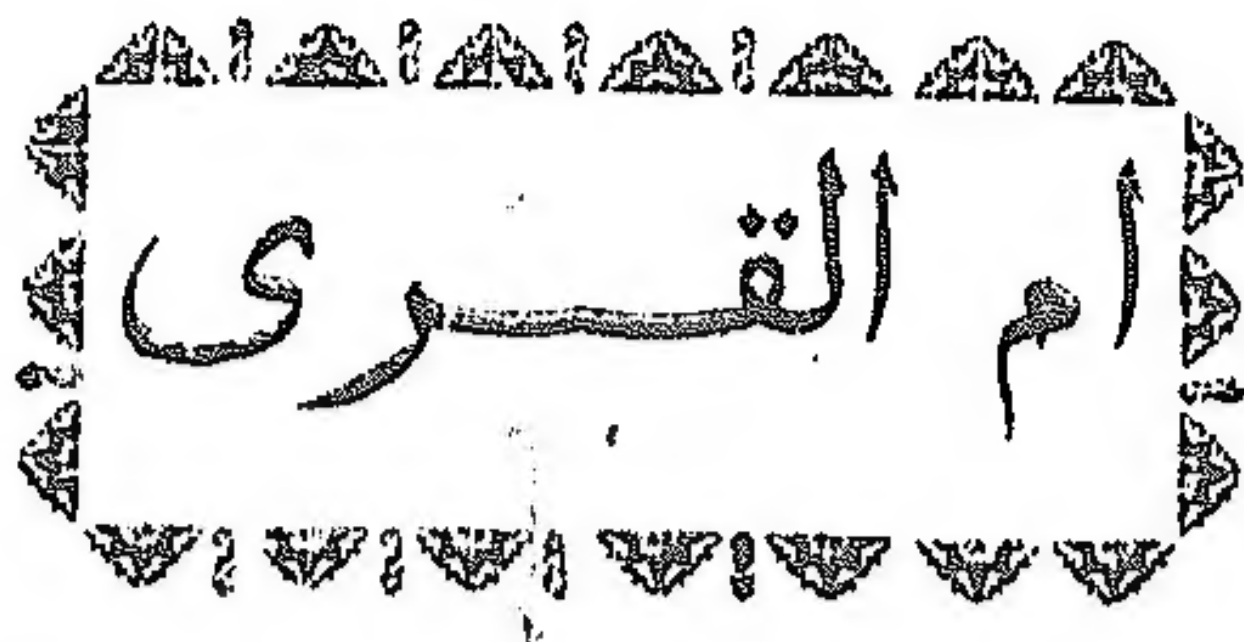


المراسلات

نكون باسم إدارة الجريدة

المنون التافري (ام القرى)

تصدر مرة في الاسبوع



وكذلك اوجينا اليك قرأنا عربيا للتندر  
 (ام القرى ومن حولها)

الاشراك

نصف جنيه فيا عمدا سوريا والعراق

من جزيرة الصرب

وفي الخارج ثلاثة اوباع الجنيه

نمن النسخة قرش

الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

١٩٢٤ ديسمبر سنة

مكة المكرمة

يوم الجمعة ٢٢ جمادى الاولى سنة ١٣٤٣

## موقفنا السياسي

نريد من الكلام في موقفنا السياسي ان نقصر البحث على موقف الحجاز وحده ولا نعدوه للكلام في موقف العرب عامة في جزيرةهم فان الحجاز له موقفه الممتاز على سائر بلدان العالم لما رفع الله من شأنه وعظم من قدره لأن فيه بيت الله العتيق الذي كان حرما للناس وأمناء ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم)

حي الله يته من كل عدوه ومنع الاسلام ان يدخل حدود الحرم من لم يؤمن بقرآن على محمد صلى الله عليه وسلم وذلك اعلاما للمسلمين عامة بان لا يجمعوا لغير المسلمين الى هذا البيت سيلا وبفضل الله ثم بفضل هذا المنع بقي للمسلمين حتى مصون لم تمتد اليه يد اجنبية ولولا كتاب الله وبيته لطوى اسمنا من العالمين ولدرجنا في بطون كتب التاريخ ينقب عن أخبارنا هل الآثار في الامم الغابرة فالجند لله الذي حرم على غير المسلمين حرمه وجعله خاليا من الدسائس الاجنبية بعيدا عن مطامع اهل الاستعمار وغاياتهم

عرف قدسية هذا الحرم البعيد والقريب فاقروا بها وقدروها حق قدرها ولكن أعمى الله قلوب البعض فارادوا أن يتاجروا بقدسية هذا المكان ليشبعوا بتمنها اطبا عهم من قومهم وليتقوا بالاجني على أهله فاقدموا يعملون على بسط الحماية الانكليزية على البلاد المقدسة اقاء مساعدات ينالونها من الانكليز في ان يسفروا لهم قواهم حتى يخضعوا لحكمهم نجدا واليمن أقدموا على هذا الطلب بغير خوف ولا وجل ولكن الانكليز الذين يحسبون للمواقب حسبا لم يقدموا على قبول مثل تلك المطالب

ذهب ناهي الاصيل لندن ثم وقعت الواقعة بين

جنود نجد و جنود الحسين فخذل الله من خذل ونصر من نصر وذهب الحسين واو لاده لا حضان الا انكليز يتواقفون عليها ليمشوا بجندهم لحماية الحجاز ولما لم تسعفهم بطلبتهم ارسل على المملك الجديد الى مندوبه أن صدق لبريطانيا على ما تريد واعطها ما تشاء على شرط ان تطرد ابن السعود من الحجاز ولكن الانكليز مع هذا الطلب وهذا الحاح قرروا عدم التدخل وما امتنعهم هذا حبا بالحجاز ولا كرها بعل وتكبرهم عدو ان عليا يشعهم ما ليس بيده وانهم يعملون ان هذه البلاد للمسلمين ليست لعل ولا لا بيه

لقد كان جديرا بعل وأبيه وهما من آل بيت الرسول عليه السلام ان يشبهوا بابن عباد صاحب الاندلس يوم حاصره الأسبان وضيّقوا عليه الخناق وخاف مغبة الأمر أن هو ظل وحده يناجزهم فكتب الى ملك من ملوك المغرب العرب المسلمين يستنصره على عدوه فزال له بعض حاشيته ان استنصرت لهذا الملك نصرك على عدوك ثم زال ذلك من ملكك وأقام مكانك فاجابه بن عباد بجواب كان خليفه ما ينسب لبيت النبوة أن يكرروه صباحا ومساء وارسل الملك المغرب فجاءه ونصره ثم أخرجه من ملكه وتولى مكانه في خبر طويل ليس هذا محله

فلو استنصر هؤلاء بالمال الاسلحي وكان لهم يد فنده انصهرهم ولكنهم خذلوا قومهم وأوقفوا باخراهم وتمسكوا باعدائهم قومه فلم يجدوا الذي البأساء لهم نصيرا وتكاثب الناس على ذمهم في كل قطر وناد ولم يفت عنهم من كفة العذاب التي حققت عليهم شيئا فذاقوا ما كانوا يكسبون

اقدم عمل الشريف واو لاده جهدهم لجل الدول الاوربية على التدخل في المشكلة الحجازية

النجدية ولكنهم - والحمد لله - أخفقوا في جميع مساعيهم فقد اعلنت الحكومة الافرنسية - على أثر بعض الاشاعات بانها سمحت لجند تاتي من العراق لنجدة الحجاز - فكذبت هذا الخبر واعلنت انها على الحياد في هذا الموقف وكذلك صرح رئيس الوزارة الانكليزية في البرلمان البريطاني بان بريطانيا لا تريد ان تخرج عن قنائلها القديمة في عدم التدخل في الشؤون الدينية واعتبرت بلاد الحجاز من البلاد المقدسة فتمنح لنفسها التدخل فيها وكذلك اعلنت الحكومة المصرية حيادها في هذا الأمر والتهافتت سبب من الرضى بذهاب الحسين لانه اصابها في ايامه ما هو معلوم لدى الجميع واثق الوثائق الرسمية التي بأيدنا عن حياد الدول في موقف الحجاز السياسي الحاضر كتاب بمنه قنصل الدول في جدة لا ميري الجيش النجدي ننشره ليعلم الناس ان الحكم لله وحده في بلاده الحرمه وهذا نص الكتاب

جدة في ٤ نوفمبر سنة ١٩٢٤

الى خالد بن منصور بن لوى وسليمان بن محماد بعد الاحترام وصلنا كتابكم ولا يخفى كما ان حكومتنا ملتزمة الحياد التام في الحرب القائمة بين نجد والحجاز وعلى ذلك فنحن محابدون ولا يمكننا التدخل بأي وجه كان في هذا الخصام وقد أخذنا علما بتصريحكم بان ليس لكم نظر في رعاياتنا ونؤيد مضمون كتابنا الأول المختص بهم والسلام معتمد قنصل جلالة قنصل جنرال جلالة

|                     |                 |
|---------------------|-----------------|
| ملك بريطانيا العظمى | ملك إيطاليا     |
| وكيل قنصل جنرال     | نائب قنصل جلالة |
| الجمهورية الافرنسية | ملك هولندا      |
| وكيل قنصل جلالة     |                 |
| شاه ايران           |                 |

هذا هو الكتاب الرسن الصريح بموقف الدول الاجنبية ازاء الديار الحجازية لا ننشر هذا الخبر عن حياد الدول مستشرين به بمعنى

أنه كان لهم حق التدخل في بلاد الحجاز وانهم كفوا عن ذلك حبائهم وكرامة كلاً ثم كلاً فان الحجاز لا يجوز لغير المسلمين أن يتدخلوا في شأنه وأن مساس هذه البلاد - بداجنية مما ينفر الدم في كل شريان حي في أي مسلم كان من المسلمين مهما كانت نحلته ومذهبه انه ليسهل على المسلم ان يلاقى مصاعب جمة في هذه الحياة ولكن متى اصاب منه المركز الحساس فهناك يضع الادراك والشعور هناك لا يحسب للمواقب حسبا ولا يحد الحياة طعماً ولا معنى . نعم ان تصريح الدول هذا جعل شيئا من الطمانينة في قلوب المسلمين وعسى ان يكون تصريحهم هذا مقدمة حسنة لابتعادهم بنفوذهم عن جميع اقسام جزيرة العرب وانا لارجو في الختام ان يصبر الله أجل الالام التي ستتهى بها حوادث الحجاز فيقبل الناس بجموعهم لهذا البيت الحرام ويشهدوا منافع لهم ويمثلوا على ما فيه الخير لمصلحة المسلمين عامة والله ولي التوفيق

## بيان

نشرنا هذا العدد بعد طبعته الاولى فرأت القيادة العليا ان فيه مالا يتفق مع خطتها السياسية ومسلكتها فاصرت بعدم نشره فجاء منه ما نشرناه واهدنا طبعه لثلاثي وول ما جاء فيه على غير المعنى المقصود منه ولذلك اقتضى البيان

قال بعض العرب الاولين يصف قومه قوم اذا نزل القريب بدارهم تركوه رب ضواهل وقيان واذا دعوا تهم ليوم كريمة سدوا شمع الشمس يا قمرستان لا ينكتون الارض عند سواهم لتطلب الصلوات بالليسان بل يسفرون وجوههم قترى لها عند السوايل كاحسن الالوان



## الرحلة السلطانية

المقدمات الاولى

قضى الأمر وانفض مؤتمر الكويت الأول والثاني على فشل المجتعيين فيه وقد ظهرت نوايا كل فريق الآخر ولم يبق شئ منها خافياً. ظهر للنجديين أن الحسين وانجاليه يطلبون ويعملون لآبادة نجد وأن الحسين لم يقبل في يوم من الأيام ولا في ساعة من الساعات أن يدخل في اتفاق مع نجد يصون به مصالحه الخاصة ومضالح نجد معاوكل ما كان يسمى إليه هو أن يسيطر نفوذه على نجد بالرغم عنها. وإذا سمح لنا الديوان السلطاني بنشر الرسائل التي أرسلت من قبل عظمة السلطان الملك حسين في شأن الاتفاق وأجوبة الحسين عليها نشرناها للناس ومنها يتبين مقدار الصلف والعتى الذي كان في نفس الحسين على نجد وتبين مصادرة النجديين في الاقدام على ما أقدموا عليه.

أما نجد بعد مؤتمر الكويت وقبله وفضل الترتيبات التي اتخذها الحسين وانجاليه حوصرت اقتصادياتها من جهات متعددة من العراق بواسطة قبضل ومن سوريا بواسطة عبيد الله وحوصرت من الحجاز باقتصادياتها ومنعت من إقامة شعائرها الدينية في بيت الله الحرام الذي جعل للمسلمين عامة وهو بهذا الحصار كان الحسين وأولاده يمدون إن نجد استمرت بعده ولم يدربخلدهم أن الانتصار نتيجة من نتائج التصديق فكان ما يحسبوا له حساباً.

وقمت واقعة الطائف وكان بود عظمة السلطان أن لا تقع في مدينة الطائف نفسها حرب ولكن علياً لم يشأ إلا أن يخشي وراء الجدران ويقايل منها فكان من خبر القتال داخل البلد ما لم يسر خاطر الأمامة. ولما بان أمر انسحاب علي يئس منه إلى مكة أمر جنده أن لا يحدوا حرباً في حدود الحرم الشريف فتوقفوا في مواقعهم ولم يقدموا وكانوا كلما عرض عليهم الرأي في دخول الحرم استفتوا علماء الرياض واقتوهم ثم صمموا ما يروونه ولما انوزم على الهزيمة الأخيرة في اليمى لم يكن بين الإخوان وبين مكة مانع حربى ولكنهم مع ذلك لم يجروا على الدخول واستفتوا علماء الرياض في أن يجرموا ويدخلوا مكة منكسبى البنادق لأن لا قوا من صدهم عن البيت قائلوه وأن لم يلقوا أحداً دخلوا ولكن علماء الرياض ممنوهم عن ذلك وقالوا أن دخول الحرم بقصد القتال فيه لا يجوز فتوقفوا عن الدخول ولم يدخلوا ولكنهم صمموا على حصار مكة ولما علم على بعضهم على الحصار فرمى بها وخرج ودخل الإخوان البيت الحرام وهم ينادون أهلاً الأمان الأمان

وحل هذا الفتح لعظمة السامان في نجد فرأى أن الوقت قد حان لتحقيق أمان المسلمين في هذا الديار المقدسة وجعلها بلاداً مستقلة يشترك المسلمون عامة في إدارة شؤونها وصحت عزيمتهم لأرسال أحد انجاليه للبلد الحرام ليجمع بوفود المسلمين الذين سيحضرون لهذه الديار ثم رأى بعد ذلك أن لا يكتب في إرسال أحد انجاليه وأن حرمة البيت تقضى عليه السعى بنفسه لا نظراً في شؤونه وتأمين الأمن فيه ثم يقابل وفود المسلمين ويرى معهم ما فيه الصالح لحفظ هذا البيت فأبرق بذلك لأتباعه العالم الاسلامى ودعاهم لتوافيه وفودهم في البيت الحرام ولما اجتمع العلماء والاعيان في الرياض لوداع عظمته صرح لهم بما يأتى

« أنى مسافر إلى مكة لا للتسلط عليها بل لرفع المظالم والمفارم التي ادهقت كاهل عباد الله. أنى مسافر إلى مهبط الوحي لتبسط احكام الشريعة ونوئداحكامها فبعد الآن لا يكون سلطان في مكة إلا للشرع وجميع الرؤوس يجب أن تطأ طىء للشرعة أن مكة للمسلمين كافة فأمر ادارتها ونظيمها يجب أن يكون طبق رغائب العالم الاسلامى

اننا سنجتمع بوفود العالم الاسلامى هناك وسنبتادل معهم الرأي في كل الوثائق التي تحمل بيت الله بعيداً عن الشهوات السياسية وتحفظ راحة قاصدى حرم الله أن الحجاز سيكون مفتوحاً لكل من يريد عمل الخير للأفراد والجماعات»

ومن هذا التصريح تبين الغاية من هذه الرحلة السلطانية المباركة وقد اخذ عظمته يتأهب لها من من منتصف ربيع الأول فرتب الترتيبات اللازمة في داخلية البلاد النجدية ونظم الشؤون تنظيمًا حكماً على الحدود المتصلة بالعراق وسوريا ونظم أمر البريد التي تنقل له اخبار الاطراف لتوافيه في مواقع التي هيئها من طريق مكة المكرمة ووزع الجيوش في الانحاء التي يحتاج لأقامة الجند فيها وجعل القيادة العليا على حدود سوريا لابن مسعود وعلى حدود العراق للأمير عبد الله بن جلوى وأتاب مكانه في المعارض اكبر انجاليه الامير سمود على أن يعمل بمشورة جده الامام عبد الرحمن

وقبل سفره رسم الخطة الادارية التي يجب السير عليها في ادارة بلادهم وأبلغ ذلك لأمرها ليسير بقضائها وكتب لاهل بريدة وعينيه في ديار القصبم أن يوافوه بزياراتهم على الطريق كما كتب لبعض اهل الهجر من الاخوان أن يوافوه بجموعهم على الطريق ايضاً وسند ذكر اساء اصحاب الرايات في غير هذا العدد البقية تأتي

## شكوى اهل البيت الحرام

وعوم جيران بيت الله الحرام سلام الله تعالى آمين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته مكتوب بكم المسكرم وصل. وماذا كرتتم كان معلوماً. اما من خصوص بعض الامور التي تشعرون بها من قبل المعيشة فتعلمون ان الذي يؤلمكم يؤلمنى كثيراً وما أقدر عليه من الامور بأذل جهدى فيه وهذه الواردات من الارزاق ترد يومياً كما ترون واننى خوفاً من الضيق على البلد أرسل فاجلب الارزاق لجندنا من الخارج. واما من جهة جدة فتحن لم تمنعنا عنها الرجاء سلامتها وسلامة اهلهما في دماهم واموالهم وانكننى ما أرى عليها وجاعته يرغبون في سلامة البلد وعدم التضيق على بيت الله وأهله وهم لا يزالون في طغيانهم يعمهون حيث انهم جماعة - الله وربنا وربهم - تلعب بهم التخيلات وعدم المبالاة بأحوال المسلمين. واما الكتاب الذي طلبتم منا ارساله اليه فاجابة اطلبكم نرسله اليه ولكنى لا أظن القوم يوفقون للرشاد ولا اظن ان هذا الكتاب يفيد فيهم شيئاً بل ربما أولوه على معنى ثانٍ ولكن نظراً لاعتمادنا على الله ثم انما سنأصلح المسلمين نجيبكم الى ذلك ونرسله ان شاء الله. والظن ان شاء الله انه بعد وصول مكتوبكم هذا اليه لا نكون مسوؤلين من قبل الله ولا من قبلكم ولا من قبل عموم المسلمين. نرجو من الله تعالى ان يوفقنا وإياكم وكافة المسلمين لما فيه الخير وان يصدره ويعل كلفه وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم ٢٠ جمادى الاولى سنة ١٣٤٣

## كتاب الاهلين لعلى

بسم الله الرحمن الرحيم

صاحب السمو حضرة الامير على وفقه الله وبعد السلام اللائق بالمقام. انه لا يخفى كم اتنا جيران بيت الله الحرام الذي قال تعالى في حقهم (اطعمهم من جوعهم وآمنهم من خوفهم) ذلك البيت الذي قال تعالى فيه (اولم نكن لهم حرماً آمناً يجي اليه ثمرات كل شئ رزقاً من لدنا) فأين علمكم هذا من منع القوت والأضرار بسكان بلد الله الحرام من توصية الله فاهو السبب الذي جعلكم تقدمون على فعل ما فعلتم به ان كان السبب دخول قوة نجد وجيوشها مكة المشرفة فهذا شئ لسنا بالمسوء ولين عنه بل انتم المسوولون عنه عند الله وعند خلقه. اولاً انكم ما فعلتم الأسباب الموجبة لاصلاح ذات بينكم وبين اهل نجد وامامها وغيرهم حتى يكون حرم الله آمناً مطمئناً ثانياً

صناقت حيازة الرزق على اهل البيت الحرام لما منع عنهم الشريف على دخول الاقوات والارزاق اليهم من طريق جدة وبات الكثير يتضورون جوعاً وربما فارق بعضهم الحياة من الم الجوع وهم لم يجنوا ذنباً سوى انهم اقاموا في جوار بيت الله. فكتبوا بما آلت اليه حالهم الى عظمة السلطان ورجوه في ان يبلغ شكائهم هذه لمن في جدة بايصال كتاب كتبوه الى الشريف على فاجاب عظمة السلطان طابتهم ووعدهم بإرسال الكتاب والى القارى الكريم نص كتابهم وجواب عظمة السلطان عليه ثم نص الكتاب الذي كتبوه للشريف على. ننشر الرسائل الثلاثة ليعلم المسلمون عامة ما يلاقه اهل البيت الحرام من الضنك والنصب من جراء اقامة ابن الحسين في جدة لعل ذلك يعطف قلب المسلمين على سكان هذا البيت الحرام فيمجلوا بما يخلصهم من هذا العذاب الاليم

## كتاب الاهلين

بسم الله الرحمن الرحيم

الى مقام السلطنة السنية الامام عبد العزيز دأماً اجلاله آمين أما بعد - سالت الله - ما يخفكم أن اهل البلد جيران بيت الله حصل عليهم بعض الضيق في هذه الايام ولوا أنكم لم تقتصروا عليهم في السعى لجلب الارزاق من اليمن وغيرها ولكن معلومكم كبر البلد وكثرة سكانها ولا يخفى كم ذلك. وبموجب أنكم اجرتقونا واعطينونا أمان الله وانكم تسعون لتأمين هذا البيت وأهله كما في منشوراتكم واقتوالكم. ثم بعد ذلك شاورتقونا في مسألة جدة وأشرنا عليكم بالتوقف عن المعجلة لعل الله يفتحها بدموع وسكون واجيتمونا على ذلك فالآن نعرض لحضرتكم أن نظنوا بهذا الكتاب المقدم طيه لتسموا في دفعه لعل فان اجاب فالحمد لله وأن أبى قرجو الاغاثة من الله والفرج لبيته الحرام وجيرانه نرجو الله ان يوفقكم والسلام

٢٠ جمادى الاولى سنة ١٣٤٣

عن عموم جيران بيت الله الحرام عبد القادر الشيبى عقيل بن محمد يحيى ابو بكر با بصيل عبد الرحمن الزواوى عباس مالى صالح بن سليمان حجازى محمد نور ابراهيم ملائكة

## جواب عظمة السلطان

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبد العزيز عبد الرحمن الفيصل الى حضرات الاخوان السكرام عبد القادر الشيبى



لاجتنب وقوع الحرب في جده نفسها ولا تقدم عليه الا اذا أصر على مقاومته الرأي العام الاسلامي وعندئذ لا توجد واسطة لا تقاوم داخل الحجاز من ضيق الجيش الا بارتكاب اخف الضرر والهجوم على هذه الشراذم الملتصقة من الانحاء وانهاء القضية بالسيف انهاء حاسما وأنا لارجو من الله أن يهدي - هذا الذي كان بلية على اهل الحجاز في الطائف وصار عليهم بلية في جده - الى طريق الصواب فيشفق على من اهلكهم ابوه من قبله ويرحل عنهم بسلام ويترك الأمر للمسلمين عامة فان رأوا فيه الكفاية دعوه وأن رأوا فيه الشر اهذه البلاد اقصوه

#### الاقوات

وردت مقادير كبيرة من الاقوات لمكة للكرمة عن طريق الليث فاستشر الناس بها ولا تزال همه التجار مبذولة لاستحضار جميع الحاجيات على ذلك الطريق لتخفيف العسرة الحاصلة بمناسبة منع الشريف على الاقوات عن بيت الله الحرام

#### قديم

قدم البلد الحرام الشريف شرف بن عدنان قادم من طريق القنفذه وقبض على عمالة عظيمة السلطان فاتي من عظمتته كل أنس وملاطفة

### منقبة

#### الرأية النجدية

ذكرت جريدة في العرب التي تصدر في دمشق ان دار الاعتماد النجدية في دمشق رفعت العلم الاخضر على دائرتها في ٢٥ ربيع الاول وكانت هذه الدائرة لا ترفع علماً من قبل وبذلك ساوت فتاقل الدول الاخرى في موقفها الرسمي في سوريا

#### لا سماع الجرحي والنكوي

وصل جده بركة جمعية الهلال الاحمر المصري ليقدم باعمالها الانسانية نحو الجرحي والنكويين وكذلك قدم من سوريا بركة ليدفع النارية ووصلت جده أضا

#### عائلة فيصل

سافرت عائلة الملك فيصل من جده في ٢٦ ربيع الثاني الى العراق وقال ان عائلة الأمير على سافرت معها

#### الأمير على

أصيب الأمير على في جده بمرض الزمهر الفراش ولا يزال حتى الآن منصرف المزاج

#### اعتذار

لدينا بعض الرسائل والاخبار ضايق نطابق هذا العدد عن نشرها وموعدها العدد القادم

واني آسف أشد الاسف واتالم أشد الالم لما كانكم اهل هذا البيت من انقطاع الاقوات عنكم من جده اما نحن اهل نجد فلا يهمنا هذا ولا يؤثر علينا شيئاً فقد تعودنا الصبر والجوع وعندنا من وسائل النقل ما يسهل لنا طول الإقامة بغير تعب ولا نصب وما شفقتي الا عليكم اني دعيت للاجتماع بكم لتبذلوني ما تشاؤون فقد تعافنا على المناصحة فان كان لاحدكم حاجة فليقلها وليطلبها. اني لست من الملوك التكبرين وان بابي مفتوح على مصراعيه لسماع نصيحة كل ناصح فلا تؤخروا نصائحكم عنا فن شاء منكم فليشاققنا بما يريد ومن شاء فليكتب لنا حاجته لننظر فيها فاجابه بانهم لا يتأخرون في شيء وانهم سيكتبون اعظمتهم بما يحتاجون اليه ولما هموا بالانصراف كان بعضهم يصافح عظمته مع انحاء قليل فراجهم أن لا يفعلوا ذلك وان يصافحوه مصافحة عربية اسلامية وقد ذهبوا من مجلسه وهم شاكرون رفته وعذوبة لفظه وحسن مجلسه.

#### وصول المجاهدين

وصل أم القرى صباح الاثنين عدد عظيم من قبائل حرب ومطير الذين تدنوا من زمن بعيد ومضى عليهم وهم في حل وترحال يجاهدون في سبيل الله ما يقرب من نصف حول وبعد أن لبوا وطافوا وسعوا ساروا يجمعوهم للتراحة لأمير السلطاني وعرضوا أمام عظمته وهم يهللون ويكبرون وكان ينظرهم روعة وهيبة ولما نزلوا عن مطاياهم اقبلوا على الأمير وساموا عليه ثم جلسوا فحياه وبعد أن حدثهم بما وعظهم به اوصاهم بسكان البيت الحرام ومحاوره خيراً وقال أن الواجب يتقضى علينا بأن نحافظ عليهم كتحفاظ على اولادنا واهلنا وذلك حرمة لهذا البيت الذي جاوروه فاجابوه بالسمع والطاعة وطلبوا من عظمته أن يسيرهم للقتال فاستصبرهم بضعة ايام ريثما تراح مطاياهم واجسامهم من وعناء الاسفار وفيهم جمع ممن حضر وقائع شرق الأردن وبينهم الراكب والريدف والمشي على قدميه وهم اصحاء الابدان والحد لله اقوياء العزائم وفقى الله العالمين لما فيه مصلحة المسلمين.

#### الموقف الحربي

لا تزال قوى الجيش فقد الى أم القرى ثم تسير الى الجهات التي يحتاج اليه الموقف المسكوي لتقوم باعمالها الحربية التي من شأنها ان تضطر الخصم للتسليم وتجو مدينة جده من القتال فيها والذي علمناه أن القيادة العليا تسمى جهدها

سميد شيخ الفرائسين، محمد جمال المالكي، محمد سميد بن احمد أبو الخير، عبد العزيز عباس المالكي حسين بن عبد الحميد شرواني، صرحان، محمد سميد أبو الفرج، يوسف المؤذن، رئيس المجلس البلدي احمد سبيح، عبد الستار، أبو بكر بابصيل عبد الرحمن، علي بن محمد حجازي، احمد بوقري، علي عضر، مصطفى الشقيري، احرار خوجه، عيسى بوقري، تاج قطب، عبد الرحمن عدس، عابد عوض، احمد بن عاشور، محمد عبيدي بن درويش، حسن بن عبد الرحمن كالي، أحمدناقرو محمد بن عبد الكريم، حامد مكاي، احمد المنصور البار، احمد بن محمد المدابني، محمد علي قل السندي، علي مرقوشي، صالح بن سلمان حجازي، حمد نور ملايكة، جمال سقا، محمد آشي، حسين جابر، عبد القادر قزاز، حامد عرابي، عبد الواحد محاس، محمد امين سبيح، علي بن حسين الفقيه، احمد باحمدين، باعيسى، محمد الصالح، غزوي بسكري عساس، عبد الله، شيخ الصيارف، محمد جمال أمام، صالح مسلم.

### جولات محبلة

#### عظمة السلطان والاهلون

طلب بعض علماء البلد الحرام وأعيانه من عظمة السلطان أن يجعل لهم يوماً من الاسبوع يجتمعون به معه ففرض لذلك موعداً بعد صلاة عصر الجمعة من كل اسبوع ولما كان الوقت المعين في الجمعة الماضية حضر العلماء والاهليان الى منزل آل باناجه حيث كان عظمة السلطان ينتظرهم فيه يتقدمهم شيخ بني شيبنة الشيخ عبد السادر الشببي وكثير من العلماء ووجوه المدينة ولما استقر بهم المجلس اقبل عليهم عظمة السلطان وقال ما خلاصته

(انني اشتاق للاجتماع بكم في كل وقت وحين واحب ان اتحدث معكم كثيراً بما تحبون راني اقدر الانساب التي تقاسونها ويقاسيها عموم الاهالي بمناسبة انقطاع ورود الاقوات عن طريق جده وساجدة بالسر مليئاً غرلاً بحول الله وقوته ولكن الذي اسمى اليه ان يتم انضمامها لهذه الديار بغير اهراق دماء واتلاف انفس وقد كتب الشريف على يطلب الصلح وتوسط في ذلك بعض من ليس لهم علاقة في هذه الديار القدسة من غير المسلمين اما اننا فقد أجبته بان الامر معلق على مشيئة العالم الاسلامي وان عليه ان يترك جده ويفسح الطريق لوفود المسلمين ليجتمعوا في البلد الحرام ويتخبروا من يرون فيه اللياقة والجدارة لادارة شؤون هذه البلاد المطهرة

عند دخول جيوش حكومة نجد للطائف طلبنا منكم تخليصنا من اعدائنا وجمادينا واموالنا من الطائف فايتم ذلك واعطيتنا الجواب بالمحافظة على عائلتنا واموالنا وشردتكم وتركتمونا لانتم حافظتم علينا ولا سمحتم لنا بالخروج حتى جرى علينا ما قدر الله والحمد لله - ثم بعد لما قدمتم مكة واجتمعناكم انت والدك مراراً لحفظ الأمن ومطيت الله فاجتمعونا انبار قابكم تدافعون عنا بكل وسيلة ولكنكم شردتم وتركتمونا فوضى لا اصالحتمونا ولا انبأتمونا حتى نصلح بانفسنا ولكن من فضل الله وبركة هذا البيت منعه الله بخرمته وقام بن السوء وجنده بالواجب حرمة لبيت الله والا فليس لنا عليهم شيء من الحقوق الا ما قدمنا من حرمتهم لبيت الله وانما نخشى عليكم عقوبة ما جرى على جيران بيت الله الحرام من اخوف والهاج التي يأسف لها البعيدون القريب وبعد ذلك اهلنتكم ما خرجتم من مكة الاحقنا للدماء فسموكم تورعتم عن قتل اهل نجد وحقن دماؤهم ولكنكم احلتم المصيبة على جيران بيت الله الحرام فنعمتم الارزاق عنهم وحجزتم عليهم معاشهم فالان نسال سموكم ان كان جيران بيت الله مجرمين فانيثونا حتى نستغفر الله ونعوب اليه. وأن كنا قترا ضعفاء وماتجئين الى بيته فما السبب في التضييق علينا في ارزاقنا وانفسنا فان كنا مجرمين من جهة الحكومة النجدية فليس لنا أي سبب في دخولهم وليس لنا قوة على اخراجهم ولكننا نرجو من الله ثم من سموكم أن تفعلوا احد امرين: أما تقدمون بجيوشكم وتخرجون الحكومة النجدية حتى تفتح لنا طرق ارزاقنا ومعايشنا وتركونا نحن ومجمل معيشتنا التي هي جده أو ترأوا لنا شيئاً من الاسباب التي تمكن بها من جلب معايشنا وارزاقنا. وليس لنا في غير ذلك حاجة. فان اجبتمونا فذلك المطلوب والظن بالله ثم بكم. ان ايتم الا الظلم فنحن نرفع اكفنا لله تعالى ونضرع اليه أن يحارب محارب بيته ويخيق على من ضيق عليه وعلى جيرانه ونستعين بالله ثم نستغيث بكافة المسلمين الحاضرين منهم والغائب أن يفيثونا وينقذونا من الظلم واهله وفق الله الجميع لما فيه الخير والصلاح

حرر في ١٨ جمادى الاولى سنة ١٣٤٣

#### الامضاءات:

صاحب مفتاح بيت الله الحرام عبد القادر الشببي محمد بن يحيى بن عقيل، عتيق بن محمد سقا، حسين ابن احمد، عباس بن عبد الله المالكي، محمد بن عبد الحميد شرواني، سعد وقاص بخاري، محمد



